أكثر من 75 قتيلاً خلال 24 ساعة في غارات على دير الزور

المعارضة تتهم الأسد بتغيير التركيبة السكانية في سوريا

رئيس الحكومة السورية المؤقتة أحمد طعمة

جانب من آثار القصف على دير الزور

دمشق – «وكالات»: أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بمقتل أكثر من 75 شخصا خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية في غارات جوية على مناطق في مدينة الرقة وريف دير الزور.

وبحسب المرصد فإن 44 شخصاً قتلوا في غارات على بلدتين بريف دير الزور الشرقي، أكثر من نصفهم من النساء والأطفال، فيما سقط في غارات على أحياء بمدينة الرقة 32 شخصا على الأقل، بينهم 11 طفلا و11 سيدة.

من جانب اخر اتهم رئيس الحكومة السورية المؤقتة، أحمد طعمة، نظام الأسد بتغيير التركيبة السكانية لمحافظة حمص.

وأشار إلى أن العرب السنة أرغموا على النزوح من مدينة حمص، وتم استقدام مواطنين شيعة من إيران ليحلوا مكانهم.

ولفت طعمة إلى أن النظام وبالتعاون مع حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي، عملوا كذلك على إجراء تغيير ديموغرافي في مدينة تل أبيض شمالي الرقة، بعد طرد تنظيم داعش منها، وذلك عبر إسكان أكراد فيها.

وأضاف أن النظام يسعى لقطع صلة الشعب السوري مع تركيا.

وأكد طعمة في ندوة حول موضوع الهجرة نظمت في غازي عنتاب التركية، أن بحث مسالة الهجرة يعد موضوعا في غاية الأهمية، لأن النظام السوري أجبر الشعب على النزوح واللجوء.

من ناحية أخرى قالت جماعات المعارضة المسلحة السورية اليوم السبت إنها تحمّل نظام الأسد وروسيا مسؤولية أي فشل في المفاوضات التي من المفترض أن تبدأ الأسبوع الجاري في جنيف.

وطالبت المعارضة السورية بإنهاء حصار النظام لبعض المناطق السورية ووقف الغارات الجوية الروسية كبادرة على حسن النوايا قبل المشاركة في المحادثات المقررة في 25 يناير.

وجاء في بيان مشترك من عشرات من جماعات المعارضة إنها تحمّل نظام الأسد وحليفته روسيا مسؤولية أي فشل في العملية السياسية بسبب جرائم الحرب المستمرة التي يرتكبونها بما في ذلك الحصار وقصف المناطق المدنية.

وقال البيان: «نحمل نظام الأسد وحليفه الروسي مسؤولية أي فشل للعملية السياسية بسبب استمرار جرائم الحرب في قتل المدنيين وحصارهم وتجويعهم وتدمير البنى التحتية والمستشفيات والمدارس والمعابر الحدودية».

وانتقد البيان «الإملاءات الروسية وتدخلها في العملية السياسية والتفاوضية.. والتدخل السافر في شأن المعارضة السورية»، في إشارة إلى مطالبة موسكو لفريق التفاوض الممثل للمعارضة بضم شخصيات أخرى يمكن أن تكون أقرب إلى طريقة تفكيرها بما في ذلك حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي.

ووقعت على البيان جماعات بينها «جيش الإسلام» الذي يقود عضو المكتب السياسي به محمد علوش المفاوضات عن الهيئة العليا للمفاوضات التي تشكلت بعد اجتماع الرياض الشهر الماضي.

من جانب اخر نشرت صحيفة «وول ستريت جورنال» تقريرا عن التوسع الروسي في مناطق شمال سوريا ذكرت فيه بأن تواجد القوات الروسية في قاعدة جوية جديدة في القامشلي قرب الحدود التركية يثير حيرة واشنطن وحفيظة انقرة.

وأوضحت الصحيفة أن تواجد الروس في القامشلي يجعلهم قريبين جدا من مناطق تواجد المدربين والمستشارين العسكريين الأميركيين.

وأشارت إلى أن هذه التحركات الروسية الجديدة قد تفضي إلى توتر جديد بين موسكو وواشنطن.

وكان مسؤولون أميركيون وصفوا التواجد الروسي في مطار القامشلي بالمحدود، مستبعدين أي نية روسية لتحويله إلى نقطة انطلاق للغارات التي تشنها روسيا في سوريا، إلا أن نوايا موسكو تبقى غير واضحة إلى الآن.

ويرى مسؤولون أتراك وأميركيون أيضا أن التحرك الروسي الجديد قد يكون في إطار محاولة التقارب مع القوى الكردية، في ضوء المحاولات الكردية للاستفادة من التدخل الروسي بسوريا.

نقلته عن اثنين من المسؤولين الاستخباراتيين .. وروسيا تنفي

«فايننشال تايمز»: مهمة روسية سرية في دمشق لإبلاغ الأسد بضرورة التنحي

موسكو – «وكالات»: قبل أسابيع قليلة من وفاته في 3 يناير الجاري، مضى مدير الاستخبارات الحربية الروسية، الجنرال إيغور سرغون، مبعوثا إلى دمشق في مهمة حساسة، كلفه بها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وهو أن يبلغ الأسد بأن الكرملين بات يعتقد أن عليه التنحي، لكن جواب الرئيس السوري كان غاضبا، ورفض العرض الذي فاجأه به سرغون، المعروف بأنه أمضى وقتا طويلا كعميل سوفياتي سابق في العاصمة السورية.

الخبر نشرته بارزا الجمعة صحيفة «فايننشال تايمز» نقلا عن اثنين من المسؤولين الاستخباراتيين الكبار في موسكو، ممن زوداها بتفاصيل المهمة التي قام بها سرغون، فطلبت الصحيفة البريطانية من الخارجية الروسية أن تبدي رأيها وترد على المعلومات الواردة من المسؤولين الروسيين، فأحالت طلبها للرد على هذه الرواية على وزارة الدفاع الروسية، فرفضت بدورها التعليق، إلا أن الكرملين نفى كليا ما نشرته الصحيفة، على حد ما طالعته «العربية.نت» من التفاصيل الواردة في ما بثته وكالة «تاس» عن الناطق باسم الكرملين، ديمتري بيسكوف، بقوله: «لا.. لم يحدث» وفق تعبيره.

الصحيفة التي أصرت على خبرها، أوردت فيه أيضا أن الاقتراح الذي قدمه سرغون، تضمن انتقالا منظما للسلطة «يحافظ على النظام العلوي، إلا أنه يفتح الباب لمفاوضات واقعية مع الثوار المعتدلين. أضافت نقلا في أواخر 2015 بين وكالات الاستخبارات الغربية، ويحدث بالنسبة إلى التحالف الدولي الذي يحارب «داعش» اختراقا دام سنوات من الجمود السياسي بشأن إزاحة الأسد، وهي الخطوة التي تعتبرها واشنطن شرطا لتبديد التوتر الطائفي في سوريا والعراق.

ونسبت «فايننشال تايمز» إلى مسؤول استخباراتي أوروبي، لم تسمه، أن بوتين «ألقى نظرة تحت غطاء محرك النظام السوري، ووجد مشاكل أكثر بكثير من تلك التي كان يتفاوض عليها، لكنه لفت إلى أن موسكو بالغت في قدرتها، وأن الأسد أبلغ سرغون أنه «لن يكون ثمة مستقبل لسوريا إلا إذا بقي بالسلطة»، ففي تعامله مع الكرملين، اعتمد الأسد استراتيجية وضع قوة خارجية في مواجهة قوة أخرى. وفي هذه الحال وضع إيران بمواجهة روسيا، ذلك أن موسكو استاءت من تزايد النفوذ الإيراني في المنطقة على حسابها.

ونقلت الصحيفة عن مقربين من النظام السوري أن الشكوك في شأن نوايا الأسد تتزايد في دمشق منذ بعض الوقت، فيما يقول رجل أعمال دمشقي تحدثت إليه الصحيفة من دون أن تسميه أيضا: «إن الشعور بالقبطة الذي ساد بعدما بادرت موسكو إلى التدخل دام بعض الوقت، ثم بدأ الناس بالتشاؤم (..) المقربون من الأسد باتوا يدركون أن دفاع «الأخ الأكبر» عنهم يعني أنه سيطلب منهم أشياء أيضا» وفق اعتقاده.

ولفتت «الفايننشال تايمز» الانتباه إلى أن الأسد كان حريصا على التخلص من أي شخصية قوية قد تشكل بديلا له. وفي هذا الإطار، يقول الباحث بالشأن السوري من «جامعة أوكلاهوما» جوشوا لانديس، إن اختفاء عبدالعزيز الخير، المعروف وفقا لما قرأت عنه «العربية.نت» بأنه عضو بارز في «هيئة التنسيق الوطني لقوى التغيير الديموقراطي» هو مثال صارخ «ففي 2010 ذهب إلى موسكو، ثم إلى العاصمة الصينية «بيجينغ»، وكان واضحا للجميع أنه مرشح علوي محتمل للنظام الحالي ويمكن أن تطمئن له الأقلية العلوية» وفق ما ورد عنه بالصحيفة.

وكان «المرصد السوري لحقوق الإنسان» ذكر أن فرع المخابرات الجوية السورية اعتقل الخبير ورفيقيه إياس عياش وماهر طحان في طريق عودتهم من المطار إلى دمشق بعد مغادرته بنصف ساعة، وكان ذلك حين كان الخبير عائدا في 21 سبتمبر 2012 من الصين، حيث شارك بجولة محادثات في العملية السياسية بسوريا، وهذه كانت إشارة إلى أن الأسد لن يسمح لموسكو باختيار من يحل مكانه» على حد ما نقلت الصحيفة من تحليل لانديس.

نقلت «فايننشال تايمز» أيضا عن مدير مركز Carnegie Moscow دميتري ترينين، اعتباره أن التدخل في سوريا بالنسبة إلى بوتين «لم يكن يوما لإبقاء الأسد بالسلطة، بل لدفع الأميركيين للاعتراف بالدور الرئيسي لروسيا بتسوية النزاع. وهذا أمكن تحقيقه من خلال عملية فيينا من السابق لأوانه هندسة انقلاب في سوريا، ولا أرى كيف يمكن ذلك أن يساعد العملية السياسية ما دام ليس ثمة معارضون يمكن أن يقبلوا بالنظام إذا تغيّر رأسه فقط» كما قال.

من جانب آخر قالت وكالة «تاس» الروسية للأنباء إن الكرملين نفى، الجمعة، تقريرا إعلاميا بأن سبعونا للرئيس فلاديمير بوتين طلب من الرئيس السوري بشار الأسد التنحي العام الماضي.

ونقلت «تاس» عن المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف «لا.. لم يحدث».

وكانت صحيفة «فايننشال تايمز» قالت في تقرير لها إن رئيس المخابرات الحربية الروسي سافر إلى دمشق نهاية العام الماضي ليطلب من الأسد التنحي، لكن طلبه قوبل بغضب.

الزند: مفاجأة ثقيلة للإخوان تعلن اليوم

القاهرة – «وكالات»: كشف وزير العدل المصري، المستشار أحمد الزند، أن هناك مفاجأة ثقيلة لجماعة الإخوان الإرهابية سيعلن تفاصيلها المستشار عزت خميس، رئيس لجنة التحفظ على أموال الجماعة، في مؤتمر صحافي، اليوم الأحد، حيث يكشف بالأسماء خلايا الإخوان النائمة في وظائف الدولة العليا وقوائم المستبعدين من خصوم الجماعة في كل الوظائف، وخطط تمكينها من مفاصل الدولة، وحجم الأوامر التي كان يصدرها مكتب الإرشاد للحكومة ورئيس الوزراء.

وقال وزير العدل، في حوار أجرته معه صحيفة «الأهرام» في عددها الصادر أمس السبت، إن المستشار خميس قد انتهى من فحص آلاف الوثائق والتقارير التي عثر عليها في مقر مكتب الإرشاد، وسيذيع في مؤتمره الصحافي أسرارا خطيرة تستند إلى وثائق وتقارير الجماعة، ستحدث دويا هائلا لدى الرأي العام.

وأكد وزير العدل أن مصر تملك الآن شبكة عالمية من الاتفاقات والبروتوكولات تغطي معظم دول العالم، تضمن تنفيذ إعلان الرئيس عبدالفتاح السيسي مسؤولية الدولة عن حماية حقوق مواطنيها في الخارج.

المستشار أحمد الزند

واعتبر المستشار الزند ذلك دليلاً قوياً على أن مصر استعادت قوتها، وأن حالة السيولة التي أصابت الدولة في أعقاب ثورة 25 يناير قد انتهت باستعادة مصر للياقتها ومكانتها الدولية والإقليمية، وقدرتها على حماية حقوق مواطنيها في الخارج دون الإخلال بالتزامها عدم التدخل في شؤون الآخرين.

وزير داخلية مصر: نواجه إرهاباً عالمياً يسعى لزعزعة الدول

القاهرة – «وكالات»: أكد اللواء مجدي عبد الغفار، وزير الداخلية المصري، أن وزارته نجحت تماما في تحديث أسلوب المواجهة مع الإرهاب بتوجيه ضربات استباقية لعناصره وتجفيف منابعه.

وقال خلال كلمته في الاحتفال بعيد الشرطة المصرية، أمس السبت، بحضور الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي إن الإرهاب تفاقم في الأعوام الأخيرة وأصبح يمثل ظاهرة ليست محلية أو إقليمية فحسب، بل تعدى إلى آفاق العالمية وذلك كمحصلة للصراعات والاضطرابات الدولية، التي تهيئ المناخ له ليترعرع ويجتاح من خلال سلوك إجرامي وإرهابي تتبناه عناصر تهدد أمن الشعب، وتتعطش لاتجاهات تزعزع استقرار وأمن دول العالم وترتكب جرائم ضد الإنسانية تروع الآمنين وتدمي ضمائر الأمم.

وقال إن قوات الأمن المصرية، تقف لهذا الإرهاب بالمرصاد وإجهاض مخططاته الهدامة، مؤكدا أنه لن تنال هذه الجرائم الإرهابية من إرادة دولة بعراقة مصر.

وأضاف أنه رغم أن الجرائم الإرهابية ستظل الأشد تعقيدا، والأكثر خطورة على أمن المجتمع، إلا أن ثقتنا تتجه لمواجهة مخاطر الجرائم الجنائية والجرائم المنظمة عبر الحدود، التي تداخلت مع الإرهاب، وأصبحت تشكل مخاطر لها تداعياتها على معطيات الأمن والاستقرار في ظل عالم يزداد اضطرابا، وتسوده الصراعات.

اللواء مجدي عبدالغفار

وجه كلمة لشعبه قبل يومين من ذكرى «25 يناير»

السيسي للمصريين: لن نترك ثأر رجال الشرطة

القاهرة – «وكالات»: قال الرئيس المصري، عبدالفتاح السيسي، أمس السبت، إن مصر تقدر رجال الشرطة دورهم في إنفاذ القانون، مشيرا إلى أن مسؤوليات جهاز الشرطة تضاعفت في الآونة الأخيرة، حيث يشارك رجاله في معركة مصر ضد التطرف والشر بالتعاون مع القوات المسلحة.

وشدد السيسي في خطابه بمناسبة الاحتفال بعيد الشرطة المصرية: «لن نترك ثأر رجال الشرطة»، مؤكدا أن التطورات والمتغيرات التي مر بها وطننا كشفت عن أهمية الأمن في حماية الأمم والشعوب.

وأضاف: «طلبت تفويضاً من المصريين بتاريخ 7/24 لمواجهة الإرهاب والعنف المحتمل. كنتم تظنون أن الأمر بسيط، ولكنكم رأيتم الحجم الحقيقي للأمر»، مشيرا إلى أن الشهداء سقطوا من أجل أن نعيش ومن أجل إحياء 90 مليونا يعيشون في أمن وسلام.

وكان السيسي وصل في وقت سابق إلى مقر أكاديمية الشرطة بمدينة نصر، شرق القاهرة، حيث يشهد احتفالية عيد الشرطة، كما وضع إكليلا من الزهور على النصب التذكاري لشهداء الشرطة.

تأتي كلمة السيسي قبل يومين من احتفال مصر بذكرى ثورة 25 يناير، حيث دعت عدد من الحركات، إضافة إلى جماعة الإخوان إلى تظاهرات واحتجاجات ميدانية، إلى جانب توقعات بزيادة العمليات الإرهابية تزامنا مع ذكرى الثورة.

وقد رفعت قوات الجيش والشرطة حالة التأهب للقصوى بمختلف المحافظات المصرية، خاصة بعد العمليات الإرهابية الأخيرة في الهرم والعريش.

من جانب آخر طالب الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، الشعب التونسي بالحفاظ على بلدهم، وأن يحموا مقدراتها، وألا ينساقوا وراء أي محاولة للتخريب والعنف.

وقال خلال كلمة له اليوم السبت في الاحتفال بعيد الشرطة المصرية، إنه لا يتدخل في شؤون الأشقاء العرب، ولكنه يدعو كل التوانسة «أن يدركوا المخاطر والتحديات التي تحيط بدولتنا العربية»، مؤكداً أن الظروف الاقتصادية صعبة في العالم كله، وبالتالي «يجب أن نتفهم أبعاد مشاكلنا الاقتصادية وعدم الانسياق وراء محاولات البعض لاستغلال تلك الأزمة في أحداث عمليات عنف وتخريب تعيد بلادنا للوراء».

وناشد السيسي التونسيين أن يدركوا أن بلادهم أمانة في أعناقهم، وأن عليهم المشاركة بوعي في النهوض بها وتنميتها.

وأكد الرئيس المصري أن جهود التنمية في مصر ودول المنطقة لن تكتمل إلا بحفظ الأمن والاستقرار، وأن الاستثمارات لا تأتي بثمارها إلا بالأمن والأمان والاستقرار.

وكان السيسي قد شهد احتفالية عيد الشرطة وذكرى 25 يناير، ووضع إكليلا من الزهور على النصب التذكاري لشهداء الشرطة.

الرئيس عبدالفتاح السيسي

الرئيس المصري لشعب تونس: حافظوا على بلادكم واحذروا المخربين

تونس: اجتماع طارئ للحكومة وقايد السبسي يحذر من «داعش»

تونس – «وكالات»: تعقد الحكومة التونسية، اليوم السبت، اجتماعا طارئا إثر الاحتجاجات التي شهدتها عدة مناطق في البلاد.

يأتي هذا فيما حذر الرئيس التونسي، الباجي قايد السبسي، من استغلال «داعش» للأوضاع الحالية، متهما من وصفهم بـ«الأيادي الخبيثة» بتأجيج الشارع.

فبعد أن اتسعت الاحتجاجات التي بدأت في مدينة القصرين جاء خطاب الرئيس قائد السبسي مهدئا للأوضاع، ومؤمنا على مطالب المحتجين المشروعة بخلق فرص عمل للعاطلين، مشيرا إلى أنه ليس هناك كرامة من دون عمل.

السبسي حذر من ركوب موجة الاحتجاجات، وتحدث عن دخول «أيادٍ خبيثة» أججت الأوضاع، وقال إنهم جهات مرصودة، وإن انتماءاتهم الحزبية معروفة، سواء كانت أحزابا مرخصا لها أو محظورة. كما حذر السبسي من أن «داعش» بات الآن على حدود تونس، خصوصا من ليبيا.

رئيس الوزراء التونسي، الحبيب الصيد، اختصر زيارته لفرنسا، وقال من هناك إن حكومته لا تملك عصا سحرية لحل المشاكل الاقتصادية، خاصة البطالة، لكنه أكد أن الوضع الاقتصادي بدأ يتحسن، مشيرا إلى أن لدى حكومته برنامجا من أجل احتواء مشكلة البطالة، واعتبر أن ما حدث في القصرين هو نتيجة عدم الإسراع بالإجراءات.

بدوره، تحدث أمين الاتحاد العام التونسي للشغل، سامي الطاهري، في تصريحات صحافية عن دخول عناصر مشتبه في انتمائها لمجموعات إرهابية على خط الاحتجاجات السلمية.

هذا وشهدت الأوضاع في الساعات الماضية بتونس هدوءا حذرا وانتشارا واسعا لقوى الأمن.